[132] لا يستجاب له، إن قوما من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) لما نزلت: " ومن يتق ا يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب (1) " أغلقوا الابواب وأقبلوا على العبادة وقالوا: قد كفينا، فبلغ ذلك النبي (صلى ا عليه وآله) فأرسل إليهم، فقال: ما حملكم على ما صنعتم ؟ فقالوا: يا رسول ا صلى ا تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة، فقال: إنه من فعل ذلك لم يستجب له، عليكم بالطلب (2). 112 - كا: العدة، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: لما هاجرت (3) النساء إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) هاجرت فيهن امرأة يقال لها: ام حبيب، وكانت خافضة تخفض الجواري فلما رآها رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال لها: ام حبيب العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم ؟ قالت: نعم يا رسول ا إلا أن يكون حراما فتنهاني عنه، قال: لابل حلال، فادني مني حتى اعلمك، قال: فدنت منه فقال: يا ام حبيب إذا أنت فعلت فلا تنهكي، أي لا تستأصلي، وأشمي فإن أشرق للوجه وأحظى عند الزوج قال: وكان لام حبيب اخت يقال لها: ام عطية، وكانت مقينة، يعني ما شطة فلما انصرفت ام حبيب إلى اختها أخبرتها بما قال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأقبلت ام عطية إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فاخبرته بما قالت لها اختها، فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله): ادني مني يا ام عطية، إذا أنت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة، فإن الخرقة تشرب ماء الوجه (4). بيان: قوله (صلى ا عليه وآله): أشمي، قال الجزري: شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه، أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصيلها، وقال: حظيت المرأة عند زوجها: دنت من قلبه وأحبها، انتهى، وقنيت الماشطة العروس تقيينا: زينتها. 113 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة عن الفضيل وزرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول ا عزوجل: " ومن الناس من يعبد ا على

_____ (1) الطلاق: 2 و 3. (2) الفروع 1: 351. (3) لما هاجرن خ ل. (4) الفروع: 361. _____